

دراسة تفسيرية في رواية "قفل" في رواية "همس الجنون"

لنجيب محفوظ

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها

PERPUSTAKAAN
SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS K A-2008 007 BSA	No. REG A-2008/BSA/007
ASAL BUKU:	TANGGAL:

قدماتها

دية كسما نعروم

رقم التسجيل: AO13.03.32



قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٨

Gadjah Belang

- Jl. Jemur Wonosari Lebar No. 24 ☎ 031 - 8439407,
- Gebang Lor No. 5 ☎ 031 - 5953789

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبر كاته

بعد الاطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة تحت عنوان -

دراسة تفسيرية في رواية "فلفل" في رواية "همس الجنون" لنجيب محفوظ -
التي قدمتها الطالبة:

اسم : ديه كسما نعروم

رقم التسجيل : AO13.3.32

قسم : اللغة العربية وأدبها

نقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم
الجميل بأنها مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية
الأولى (S.I) في اللغة العربية وأدبها، فتفضلوا بإجراء مناقشتها في الوقت
المناسب.

هذا، وتفضلوا بقبول عظيم الشكر وجيليل التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبر كاته

سورابايا، يناير ٢٠٠٨

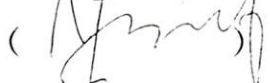
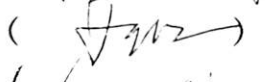
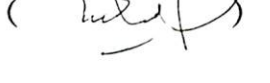
المشرف،



الدكتور أندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١١ فبراير ٢٠٠٨، وقرر المجلس بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة :

()	: الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير	الرئيس
()	: كمال يوسف الماجستير	السكرتير
()	: الدكتور اندوس أكوس أديطني	المناقش الأول
()	: الدكتور اندوس الحاج نور مفيد الماجستير	المناقش الثاني
()	: الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير	المشرف

سورابايا، ١١ فبراير ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



(الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير)

ABSTRAK

دراسة تفسيرية في رواية "فلفل" في رواية "همس الجنون" لنجيب محفوظ

Studi Hermeneutik Terhadap Cerpen "*Si Cabe Rawit*" Karya Najib Mahfud

Skripsi ini menyajikan metode penafsiran hermeneutik yang telah digagas oleh para pakar dengan mengupas makna dibalik simbol-simbol teks cerpen yang berjudul "*Si Cabe Rawit*" karya Najib Mahfudz. Setelah menelaah cerpen tersebut peneliti menemukan makna lain dibalik rangkaian kata yang dihadirkan oleh sang pengarang. Kajian skripsi ini membahas mengenai beberapa hal yang bersangkutan, diantaranya:

1. Biografi Najib Mahfud.
2. Pengertian Hermeneutik.
3. Penafsiran cerpen "*Si Cabe Rawit*".

Peneliti menemukan banyak simbol dalam cerpen "*Si Cabe Rawit*" yang terungkap pesan bahwa kita harus memiliki semangat dalam hidup. Bermula dari semangat yang timbul, kita akan memiliki keberanian, kegesitan dan kepedulian dalam menyikapi segala hal yang ada di sekitar kita. Dengan kepedulian ini, diharapkan kita berani menyuarakan pendapat dan kritisi segala bentuk penyelewengan yang terjadi di sekitar. Dalam cerita ini juga tersirat pesan yang mewakili pemikiran seorang Najib Mahfudz bahwa kita harus berani mengkritisi dan menyuarakan pendapat terhadap kasus-kasus / bentuk penyelewengan, baik suap/korupsi yang dilakukan pejabat pemerintahan dalam bidang sosial, politik, budaya, ekonomi, dan lain-lain. Tersirat bahwa segala yang ada di negara/bumi ini penuh dengan kepalsuan dan tipu daya, sehingga dibutuhkan kejujuran dalam hidup.

محتويات الرسالة

أ صفحة الموضوع

ب الخطاب الرسمي

ج القرار بالقبول

د الحكمة

هـ الإهداء

و التجريد

ز كلمة الشكر والتقدير

ط محتويات الرسالة

١ الباب الأول : مقدمة

٢ أ- خلفيات

٣ ب- قضية أساسية

٣ ج- افتراض علمي

٤ د- توضيح الموضوع

٤ هـ- سبب اختيار الموضوع

٥ و- الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه

٥ ز- دراسة سابقة

٦ ح- منهج البحث

٧	ط - طريقة البحث
٩	الباب الثاني : ترجمة نجيب محفوظ
١٠	الفصل الأول: حياته
١٣	الفصل الثاني: روايته وقصصه القصيرة
١٨	الفصل الثالث: رواية "فلفل"
٢٢	الباب الثالث : دراسة تفسيرية
٢٣	الفصل الأول: تعريف دراسة تفسيرية
٢٦	الفصل الثاني: علاقة دراسة تفسيرية بدراسة أدبية
٢٩	الفصل الثالث: دور القارئ في إتيان المعنى
٣٤	الباب الرابع : التحليل
٣٥	الفصل الأول : الرمز في رواية "فلفل"
٣٦	الفصل الثاني : تفسير رواية "فلفل"
٤٣	الباب الخامس: الخاتمة
٤٣	- الاستنتاجات
٤٤	- الاقتراحات

قائمة المراجع

الباب الأول

دراسة تفسيرية في رواية "فاضل" في رواية هس الجنون

لنجيب محفوظ

المقدمة

الحمد لله الذي فرض علينا بالعبادة ونور قلوبنا بالتوفيق والهداية وشرح صدورنا بذكر الله والمراقبة. أشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين وأشهد أن محمدا رسول الله صادق الوعد الأمين. الصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد.

كتبت الباحثة هذه الرسالة الجامعية تحت عنوان: دراسة تفسيرية في رواية "فلق" لنجيب محفوظ. مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.1) في كلية الآداب شعبة اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل أن تصل الباحثة إلى الغاية المقصودة. فمن الجدير أن تبين أولا ما يتبلق بالمسائل المهمة لمعرفتها في هذه الرسالة وما يتعلق بالموضوع كما يلي:

أ- خلفيات

هناك وظيفة مهمة من كيان العلامة أو الرمز والتشبيه إما في نصوص الأدب أو نصوص أخرى، هكذا كما قال علماء التفسيرية وبعض منهم *Paul Ricoeur* و *Hans-Georg Gadamer*. لأن إنتاج الأدب لا يشمل فيه عنصر العلامة أو الرمز والتشبيه لموضوع جمالي فقط، ولكن هناك يشمل أيضا العلامة أو الرمز والتشبيه التي لا يشرحها الأديب ظاهرة في إنتاج الأدب. رأى *Ricoeur* أن الرمز هو العبارة التي تحتوى فيها معنيان. وفيها المعنى في الطبقة الأولى أى المعنى المرجعية أو الحرفية، وينبغى لهذه الطبقة أن ترجع إلى المعنى في الطبقة الثانية أى المعنى الدلالية أو الإيحائية.^١

إن دراسة تفسيرية هى نظرية من نظريات أدبية في التفسير أو التأويل لقراءة إنتاج الأدب وفهم معانيها. فلذلك رأى *Ricoeur* أيضا أن ذلك التفسير أو التأويل لا يوجه إلى ظواهر المعنيين فقط في الرمز، ولكن ينبغى لينظر الرمز بمعانيه الغزارة.^٢

فلذلك تريد الباحثة أن تبحث في هذه النظرية التفسيرية على قصة "फल" لنجيب محفوظ في كتاب هسم الجنون لمعرفة معان أخرى من تلك القصة.

^١ Paul Ricoeur, 1978. *The Rule of Metaphor: Multi-Disciplinary Studies of the Creation of Meaning in Language*. Translated by Robert Czerny. London: Routledge & Kegan Paul Ltd. Thompson, John B. 1990, 34

^٢ Ibid.

ب- قضية أساسية

أما القضايا الأساسية التي لا بد للباحثة أن تسنها في هذه الرسالة فهي:

١- كيف ترجمة حياة نجيب محفوظ ؟

٢- ماهى دراسة تفسيرية ؟

٣- كيف تفسير معان قصة "فلفل" ؟

ج- افتراض علمي

قدمت الباحثة فروض علمية تتعلق بهذه الدراسة على عدة الأمور

التالية:

١- كان نجيب محفوظ أديبا مصريا الذى قد حصل فيض الأعمال الأدبية

حتى نال جائزة نوبل فى الأدب.

٢- كانت دراسة ادبية تفسيرية هى الدراسة التى أسست تحليلها بتفسير

الرمز فى القصة.

٣- هناك معان أخرى من الرموز التى كتبها المؤلف فى سرد قصة

"فلفل".

د- توضيح الموضوع وتحديد

أرادت الباحثة أن توضح الموضوع من الناحية اللغوية وتشرح ما

يتعلق بالموضوع تسهيلا لفهم البحث:

١- كانت دراسة تفسيرية هي طريقة إستراتيجية في دراسة النصوص الفلسفية أو الأدبية.^٣ أو قراءة إنتاج الأدب بطريقة سمويكية في الطبقة الثانية ملائمة باتفاقية أدبية.^٤

٢- كانت قصة "فلفل" هي إحدى قصص قصيرة من قصة همس الجنون.^٥

٣- كان نجيب محفوظ هو اديب مصرى ولد في الحادى عشر من ديسمبر

عام ١٩١١.^٦

والمراد من الموضوع السابق هو ان الباحثة ستحلل "فلفل" لنجيب

محفوظ من نظرية تفسيرية أدبية دون نظرية أخرى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه- سبب اختيار الموضوع

وقد اختارت الباحثة هذا الموضوع لأسباب كثيرة منها:

³ Paul Ricoeur, 1978. *The Rule of Metaphor*.

⁴ Rahmat Djoko Pradopo et. al., *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta Hanindita Graha Widia, Cetak I 2001), 84

⁵ نجيب محفوظ، همس الجنون، (بيروت: دار القلم، ١٩٧٣)، ص. ١٥٩ - ١٦٥

⁶ نجيب محفوظ، حول الثقافة والتعليم، (لبنان: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٠)، ص. ٢٢٣

١- إن نجيب محفوظ هو اديب مصرى فى العصر الحديث ونال جائزة

نوبل. فلذلك ارادت الباحثة أن تعرف ترجمته العظيمة.

٢- كانت دراسة تفسيرية هى طريقة لقراءة إنتاج الأدب وفهم معانيها الكثيرة. فأرادت الباحثة أن تجرب هذ الدراسة فى تفسير رموز القصة.

و- الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه

أما الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه فى هذه الرسالة فهى:

١- لتطبيق نوعا من انواع دراسات ادبية على الإنتاج الادبى.

٢- لفهم حياة نجيب محفوظ وعمله.

٣- لمعرفة معان رموز قصة "فلفل".

ز- دراسة سابقة

لم يبحث أحد الطلاب هذا الموضوع فى كلية الاداب جامعة سوون

أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا. واما البحث الذى ستقدمه الباحثة فهو

بحث فى قصة "فلفل" من نظر تفسير رموزها أى بطريقة تفسيرية.

ح- منهج البحث

سلكت الباحثة منهج البحث في دراسة هذه الرسالة مما يلي:
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- طريقة جمع المواد:

وفي جمع المواد لكتابة هذه الرسالة الجامعية سلكت الباحثة
 الطريقتين التاليتين:

- أ) الطريقة المباشرة: أخذت الباحثة آراء العلماء بنفس نصوصهم
 وعباراتهم دون التغيير والتبديل.
- ب) الطريقة غير المباشرة: أخذت الباحثة آراء العلماء معنى لا
 نصاً.

٢- طريقة تحليل المواد:

هي طريقة التفسير: وهي طريقة صحيحة لبحث إنتاج الأدب
 كافة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما رموز طريقة التفسير، هي:

١. يضمن في كل النص الأدبي المعنى العميقة.
٢. إنتاج الأدب الجميل هو مطابقة بكل عصر إما الماضي أو
 الحاضر.

٣. دور القارئ في عملية المحادثة بالنص.

٤. أكد التفسير المحادثة بين المفسر والنص.

٥. ظواهره التفسير تجرى في جميع الشعوب في العالم أى السعى في

اذ خال عرف الشعب الآخر إلى نوع عرفه بنفسه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. حاجة إلى حور الخيال لكشف نواة معنى النص.

٧. الحادثة الحقيقة في الفهم هى بنقد من المفسر.

٨. التفسير الكامل هو كافة ولايتقابل بغرض النص.

ط - طريقة الكتابة

تسهيلا لفهم هذا البحث فتقدم الباحثة طريقة الكتابة كما يلي:

- الباب الاول وهو المقدمة التى تحتوى على خلفيات و قضية أساسية و افتراضى علمى و توضيح الموضوع و تحديده و سبب اختيار الموضوع والهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه ودراسة سابقة و منهج البحث و طريقة الكتابة.

- الباب الثانى هو البحث فى نجيب محفوظ، وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة

فصول هي: الفصل الأول عن حياته، والفصل الثانى أعماله الأدبية،

والفصل الثالث عن قصة "فلفل".

- الباب الثالث يبحث فى دراسة تفسيرية وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة

فصول هي: الفصل الأول يبحث فى تعريفها، والفصل الثانى يبحث فى

علاقتها بدراسة أدبية، والفصل الثالث يبحث فى خطوات تطبيقها فى

النص الأدبى.

- الباب الرابع هو التحليل وينقسم هذا الباب إلى فصلين هي: الفصل الأول

رموز القصة، والفصل الثاني تفسر القصة.

- الباب الخامس الخاتمة و تتكون من الاستنباط والاقتراح.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id ترجمة نجيب محفوظ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان نجيب محفوظ أديبا مصريا مشهورا في عالم الأدب العربي العصر العشرين. فأرادت الباحثة أن تقدم الأمور المهمة في هذا الباب تتعلق بحياته وروايته وقصصه الأدبية. فلذلك في صدد البحث تتكون من الفصول الآتية: الفصل الأول عن حياته، والفصل الثاني عن روايته وقصصه القصيرة، والفصل الثالث عن قصة "فلفل".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

حياته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان نجيب محفوظ أديبا مصرياً وأول من فاز جائزة نوبل من الأدباء العربية في الأدب سنة ١٩٨٨.^١ ولد نجيب محفوظ عبد العزيز السيلمجي بالقاهرة في أسرة متوسطة سنة ١٩١٢ وكان ميلاده ونشأته بأعرق أحياء القاهرة الوطنية وأكثرها شعبية، بين العباسية والجمالية.^٢ توفي بالقاهرة ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٦ وهو في أثر من مرض بعد طعن بالسكين على عنقه منذ سنة ١٩٩٤ بسبب موقفه السياسي.^٣

وبعد أن أتم تعليمه الثانوي التحق بكلية الأدب في جامعة القاهرة سنة ١٩٣٠. وواصل الدراسة في قسم الفلسفة حتى نال درجة الليسانس سنة ١٩٣٤. ونظراً لتفوقه، كان المفروض أن يسافر في بعثة إلى فرنسا للتخصص في الفلسفة ونيل درجة الدكتوراه. ولكن ظروف فساد الإدارة الحكومية حينذاك حرمته من تلك البعثة كما حرمته من بعثة أخرى كان من المفروض أن يتخصص خلالها في اللغة الفرنسية والأدب الفرنسي.

^١ ترجم من www.kirjasto.sci.fi-mahfouz.htm

^٢ أحمد هيكل، دراسات أدبية، (مصر: دار المعارف، ط. ١، ١٩٨٠)، ص. ١٨٦

^٣ ترجم من www.kirjasto.sci.fi-mahfouz.htm

وكان من نتائج ذلك أن حاول نجيب محفوظ أن يتم دراسته العليا في مصر، فسجل موضوعاً لنيل درجة الماجستير تحت إشراف الشيخ مصطفى عبد الرازق، ولكن ظروف الحياة والوظيفة والانجذاب إلى إبداع الأدب، صرفت كاتبنا عن إنجاز رسالته ومواصلة دراساته العليا في الفلسفة.^٤ وقد أصبح نجيب محفوظ البكلوري سنة ١٩٣٤.^٥ ثم بدأ في تأليف سنة ١٩٣٦. وقبيل تلك السنة حينما بلغ الثامنة عشرة من عمره كتب نجيب محفوظ عدة المقالات عند "المجلة الجديدة" لسلامة موسى سنة ١٩٣٠.^٦

وقد عمل نجيب في عدد من الوظائف الحكومية، وتقلد طائفة من المناصب المختلفة، كان من أواخرها منصب رئيس مجلس إدارة السينما، ثم منصب مستشار وزارة الثقافة، الذي ظل يشغله حتى أحيل إلى المعاش. وقد عمل فيها منذ سنة ١٩٣٤ حتى تقاعد منها سنة ١٩٧١.^٧

والجوائز التي حصل عليها:

١. قوت القلوب النمرداشية عن رواية «رادوبيس» عام ١٩٤٣.
٢. جائزة وزارة المعارف عن رواية «كفاح طيبة» عام ١٩٣٣.

^٤ أحمد هيكل، دراسات أدبية، (مصر: دار المعارف، ط. ١، ١٩٨٠)، ص. ١٨٦.

^٥ ترجم من www.kirjasto.sci.fi-mahfouz.htm

^٦ ترجم من J. Brugman, *An Introduction To The History Of Modern Arabic Literature In Egypt*,

(Leiden: 1984)، ص. ٢٩٥.

^٧ ترجم من Rasheed el-Enany, *Naguib Mahfouz: The Pursuit of Meaning*, (New York: Routledge, 1993)، ص. ٢٩.

٣. جائزة مجمع اللغة العربية عن رواية «خان الخليلي» عام ١٩٤٦.
 ٤. جائزة الدولة التشجيعية في الأدب عن رواية «قصر الشوق» عام ١٩٤٦.
 ٥. وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٩٦٢، وفاز بجائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٧٠.
 ٦. جائزة رابطة التضامن الفرنسية العربية عن «الثلاثية».
 ٧. الدكتوراه الفخرية من جامعة المنيا عام ١٩٨٤.
 ٨. جائزة نوبل ١٩٨٨.^٨
- رأت الباحثة أن حياة نجيب محفوظ هي سيرة عظيمة ولها أثر قوي عند الأدب العربي المعاصر في مصر. ولا شك أن نجيب محفوظ كاتب عبقرى بجميع جوائز حوالى عيشه في هذا العالم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٨ فؤاد قنديل، نجيب محفوظ كاتب العربية الأول، (مجهول السنو المكان)، ص. ٢٤-٢٦

الفصل الثانى

رواياته وقصص القصيرة

يبلغ مجموع أعمال نجيب محفوظ خمسين عملاً بين الرواية والقصة القصيرة والحوار السياسى التاريخى والترجمة. ومنها كما يلى:

أ) الروايات:

١- عبث الأقدار ١٩٣٩

(فرعونية)

٢- رادوبيس ١٩٤٣

(فرعونية)

٣- كفاح طيبة ١٩٤٤

(فرعونية)

٤- القاهرة الجديدة ١٩٤٥

(كان اسمها فضيحة فى القاهرة عند نشرها لأول مرة)

٥- خان الخليلي ١٩٤٦

٦- زقاق المدق ١٩٤٧

٧- السراب ١٩٤٨

- ٨- بداية ونهاية ١٩٤٩
- ٩- بين القصرين ١٩٥٦
- ١٠- قصر الشوق ١٩٥٧
- ١١- السكرية ١٩٥٧
- ١٢- أولاد حارتنا ١٩٦٠
- ١٣- اللص والكلاب ١٩٦١
- ١٤- السمان والخريف ١٩٦٢
- ١٥- الطريق ١٩٦٤
- ١٦- الشحاذ ١٩٦٥
- ١٧- ثرثرة فوق النيل ١٩٦٦
- ١٨- ميرamar ١٩٦٧
- ١٩- المرايا ١٩٧٢
- ٢٠- الحب تحت المطر ١٩٧٣
- ٢١- الكرنك ١٩٧٤
- ٢٢- حكايات حارتنا ١٩٧٥
- ٢٣- قلب الليل ١٩٧٥
- ٢٤- حضرة المحترم ١٩٧٥
- ٢٥- ملحمة الحرافيش ١٩٧٧

٢٦- عصر الحب ١٩٨٠

٢٧- إفراح القبة ١٩٨١

٢٨- ليالى ألف ليلة ١٩٨٢

٢٩- الباقي من الزمن ساعة ١٩٨٢

٣٠- رحلة ابن بطوطة ١٩٨٣

٣١- العائش فى الحقيقة ١٩٨٥

٣٢- يوم قتل الزعيم ١٩٨٥

٣٣- حديث الصباح والمساء ١٩٨٧

٣٤- قشتمر ١٩٨٨

ب) المجموعات القصصية:

٣٥- همس الجنون ١٩٣٨

٣٦- دنيا الله ١٩٦٣

٣٧- بيت سئ السمعة ١٩٦٥

٣٨- حمارة القط الأسود ١٩٦٩

٣٩- تحت المظلة ١٩٦٩

٤٠- حكاية بلا بداية ولا نهاية ١٩٧١

٤١- شهر العسل ١٩٧١

٤٢- الجريمة ١٩٧٣

٤٣- الحب فوق هضبة الهرام ١٩٧٩
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤٤- الشيطان يعظ ١٩٧٩

٤٥- رأيت فيما يرى النائم ١٩٨٢

٤٦- تنظيم الرأي ١٩٨٤

٤٧- صباح الورد ١٩٨٧

٤٨- الفجر الكاذب ١٩٨٩

(ج) كتب أخرى:

٤٩- مصر القديمة ١٩٣٢

٥٠- أمام العرش ١٩٨٣^٩

أيا كان توجه السؤال، فالمضمون واحد وهو أن هناك جدارة واستحقاق

حصل بهما نجيب على الجائزة وحصلت بهما على نجيب. وإذا كان النقاد

الغربيون يرون أن إنتاجه الأدبي يضعه في مكانة إميل زولا وديكتر وبلزاك. فإن

^٩ فؤاد قنديل، نجيب محفوظ كاتب العربية الأول، (مجهول السنقوالمكان)، ص. ٢٤-٢٦

بجمل إنتاج نجيب محفوظ في الواقع، إذا وضعناه في كفة يحتاج لتوازن الكفتان

إلى عدد من مثل ما ذكروا من الكتاب مجتمعين.^{١٠}

اعتقد الباحث أن بجمل إنتاج نجيب محفوظ من روايات و قصص رائعة.

وما زالت قرأها المجتمع من أنحاء البلاد في هذا العالم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٠} فؤد قنديل، نجيب محفوظ كاتب العربية الأول، (مجهول السنة والمكان)، ص. ١٣

الفصل الثالث

رواية "فلفل"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فها هي ذه القصة القصيرة من إحدى عناون قصة نجيب محفوظ وألقتهها
الباحثة فيما يلي:

في قهوة السعادة أشياء كثيرة تستثير الاهتمام. منها فلفل وهو غلام في الثانية عشرة أو جاوزها بقليل اسمه الحقيقي طه سنقر ولكنه اشتهر بفلفل، وهو يسعى بجمرات النار إلى مدخني النار جيلة والجوزة من طلوع الصباح حتى انتصاف الليل. على أن الاصطلاحات لا تخلق اعتباطا فالغلام من اسمه الجديد نصيب، كان خفيف الحركة متحفز النشاط فما إن يدعى حتى يندفع نحو داعيه كالنحلة ويقطع النهار كله ونصف الليل، لا يقر له قرار أو يسكت له صوت، وقد اشتغل في القهوة منذ عام نظير قرش في اليوم غير جوزة وفنجان شاي يقدمان له في الصباح ومثلهما بعد الغداء وكان بذلك جد سعيد، يتيه فخارا كلما ذكر أنه صار قواما على نفسه وصاحب قرش وأخا ((كيف ومزاج)). وفوق ذلك فلم تكن حياته منحصرة في الحاضر، كان يرمق بعين الطموح ذلك اليوم حين يأذن له ((المعلم)) بتقدم النار جيلة والجوزة أسوة بالنار والماء فينتقل من درجة غلام إلى درجة صبي ومن يعلم بعد ذلك أين يقف به الترقى؟! وهو

في سبيل طموحه لا يكف عن تمرين حنجرته بالهتاف والنداء على الطلبات لأن

أهمية الحنجرة في القهوة البلدي تضاهي أهميتها في نادي الموسيقى...

ومن أعجب ما رأى فلعل في قهوة السعادة جماعة من طلاب العلم، تحتذبهم القهوة في أماسي العطل والإجازات فيأوون إلى ركن منها يسمرون ويلعبون النرد ويحتسون الشاي والزنجبيل، وكانوا كبقية رواد القهوة من جمهور الشعب الفقير، ولكن المدرسة سمت بهم إلى طبقة معنوية عالية، فانتبذت للكبراء بهم ركننا منعزلاً وإن كانوا يرتدون عادة الجلابيب بل وينتعل بعضهم القباقيب. فإذا اجتمع شملهم وفرغوا من احتساء الشاي والزنجبيل قرأ أحدهم جريدة من جرائد المساء وأنصت له الآخرون ثم يندفعون إلى المناقشة والتعليق فيحتمل الخدل وتستمر المناقشة.

وجاء مساء فاستطاع أن يفهم ما يقولون لأول مرة، بل سر به سرورا لا مزيد عليه، في ذلك المساء قرأ قارئهم - فيما يقرأ - خبر قضية رشوة موظف كبير ثم أخذ الصحاب كعادتهم في النقائ والتعليق فقال واحد منهم متحمسا: ((هذا واحد أمكن يد العدالة أن تصل إليه مصادفة، ويوجد غيره كثيرون لا ينأى بهم عن غيابات السجون إلا أن العدالة ما تزال ضالة عنهم)).

وقال آخر أشد تطرفا وأبعد عن وزن كلامه:

((ليس الداء قاصرا على الموظفين، فغيرهم - وأنتم تعلمون من أعني -

أفزع وأضل سبيلا. هذا بلد لو أقيم به ميزان العدالة كما ينبغي لامتلأت السجون وخلت القصور!)).

واستبق الناقدون وتناولوا أسماء كثيرة فمزقوها إربا ولوثوها بكل منكر بأصوات مرتفعة لا تبالي شيئا فقال بعضهم:

((أضرب بلکم مثلا بفلان ... أتدرون كيف جمع ثروته الطائلة؟!))

ثم جعل يعدد وسائل الإحرام التي ابتز بها أموال الناس كأنه كان كاتم سره أو مرجع رأيه، ثم تتابع النقاد والمشرحون واختار كل شخصية من الشخصيات الكبيرة يرى تاريخها كما يشاء ويكشف عن مثالبها مفتتحا كلامه بهذه العبارة المثيرة: ((وفلان هل تدرون كيف جمع ثروته الطائلة! وما زالوا في حملتهم حتى صاح أحدهم غاضبا:

((هذا بلد السرقة فيه حلال!))

فهم فلفل هذا الحديث فلم يعقه عن فهمه لفظ غريب أو تعبير معقد، وكان بما يتقن من أنواع القذف والسباب أشبه؛ فطرب أيما طرب ووافق منه هوى دفين؛ فما أجمل أن يقال إن هذا بلد لصوص ... ما أجمل أن يقال إن السرقة في هذا البلد حلال. فهو لص بحكم نشأته تربى بين أحضان السرقة فعرفها في المهد: فأمه - وهي بائعة دوم - تنفق أوقات الفراغ في اصطیاد

الدجاج الضال، أما أبوه عم سنقر بائع الفول السوداني فمولع باختلاس القمصان والسراويل من أسطح السيوت وله في ذلك حيل بخطئها الحصر ولكن ماذا أفادت أسرته من جهادها؟

وانتهت تلك الليلة بغير ما يجب فلفل، فحين عودته إلى بيته، أو إلى الحجرة التي يبيت بها أبواه وأخواته، وجد أمه لا تزال مستيقظه يعلوها الوجوم والانكسار، وأخواته من حولها باكيات، فانزعج الغلام وتولاه الخوف ورأته فقالت له قبل أن يسألها ((أخذ الشرطي أباك)) فأدرك الغلام ما هنالك وتحول إلى أخته الكبرى فقالت له إنهم اتموه بسرقة بعض الثياب وساقوه إلى القسم، ثم استدركت بعد لحظة سكوت قائلة: إنهم لن يردوه قبل أشهر أو أعوام؛ وكان فلفل في العادة لا يلتقي بأبيه إلا نادرا؛ لأنه كان ينام قبل أن يرجع من تجواله، ويخرج إلى القهوة صباحا قبل أن يصحو. لكنه على رغم ذلك تأثر بالجو الحزين فداخله الحزن وبكى، ثم ذكر ما سمعه في المساء فجعل يقول لأمه إن البلد كله لصوص وإن السرقة فيه حلال، وقص عليها نحا مما بلغ مسمعيه. فلم ترتج المرأة إلى ثرثرته وأعرضت عنه وفهرته أن يسكت ... ثم لطمته على وجهه .. في صباح اليوم الثاني استيقظ فلفل وقد نسي أمنس كله، وكأنه ولد من جديد فانطلق إلى القهوة بخطاه الواسعة لا يحمل بين جنبيه هما، والواقع أنها لم تكن أول مرة يساق فيها أبوه إلى السجن ...

الباب الثالث

دراسة تفسيرية

كان الشعر أو القصة هو نص الأدب الذى يضمن فيه معان مختلفة فلذلك نحتاج جدا إلى الدراسة التفسيرية فى تراءة ذلك النص لكشف المعنى الصحيحة. وأرادت الباحثة أن تبين تلك الدراسة فى هذا الباب, وتتكون فيها من ثلاثة فصول وهى: الفصل الأول عن تعريف دراسة تفسيرية، والفصل الثانى علاقة دراسة تفسيرية بدراسة أدبية، والفصل الثالث عن دور القارئ فى إتيان المعنى.

الفصل الاول يبحث

تعريف دراسة تفسيرية

كانت دراسة أدبية تفسيرية تطلق أيضا بـ *Hermeneutik*. قال Ricoeur أن هذه الدراسة في السعي لفهم معنى الأدب وراء التركيب. وفهم المعنى ليس في الرمز فقط لكن فهم إلى تركيب نص الادب أيضا، لكي زجد فيه المعنى الكامل.^١

أهمية هذه الدراسة هي الفهم الجلى من الثقافة أو المجتمع أو نظر إلى حقيقة تاريخية. هناك علاقة بين خبرة جمالية وكون اجتماع الناس. هذه الدراسة لها الفهم عن صلة الزمان الماضى والحاضر.

وحقيقة دراسة أدبية تفسيرية هي المثال الذى يفسر النص بأسس المنطق اللغوى، وهذا المنطق يبين نص الأدب وفهم المعنى باستخدام معنى الكلمة ثم إلى معنى اللغة. ومعنى الكلمة تتعلق بفكرة ميمتيك من نص الأدب وأما معنى اللغة تتعلق بالثقافة. كانت معنى الكلمة تساعد فيهم معنى اللغة أى المعنى الثقافى من نص الأدب.^٢

Suwardi Endaswara, *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*,¹
(Yogyakarta: Pustaka Widiatama, cet. 3, 2006), 42
*Ibid*²

رأى Juhl كان فهم معنى إنتاج الادب ينبغي لتأكيدده إلى مقصود المؤلف، ويمكن تحليل هذا المقصود من الأشياء التي ظهرت في الإنتاج. وكان ضد من هذا الرأي هو من Hirsh الذي رأى لا ينبغي المعنى تتعلق بمقصود المؤلف. خطوات العمل.

كان Smith رأى في أمر التفسير:

"Our interpretation of a work and our experience of its value are mutually dependent, and each depends upon what might be called the psychological set our encounter with it".

المراد من هذا التعبير هو تفسير نص الأدب يتعلق قويا بخبرة الباحث. وإذا كان الباحث حكيما فقرب نفسيته إلى تفسير صحيح. وهذا الخبرة مهمة جدا لبحث معنى نص الأدب.^٣

كان تفسير نص الأدب يتبع على الأقل من احد ست قواعد منها:

١. كان نص الأدب قد وطئها، أى أن العلامات وتركيب النص قد أعطت

الفرصة إلى القارئ لإيجاد المعنى التامة، فيحتاج هنا دقة الفهم من النص.

٢. كان التفسير الذى ينظر إلى المعنى التاريخي. كان المفسر هنا يتبع إلى مقصود

المؤلف إما في داخل النص أو خارجه أو يتربط إلى تاريخية النص.

٣. تفسير Gadamer أى الصلة بين الزمان الماضى والحاضر.

٤. تفسير بالرأى النص الذى يدل على المعنى الخاص أو الأساسى.

٥. التفسير الذى يتكون من المشكلة المعينة مثل السياسة والنفسية والاجتماعية

والاخلاق وغير ذلك digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. التفسير الذى يؤكد إلى دور القارئ فى فهم النص.

استخدمت هذه الخطوات فى دراسة أدبية بطريقة التفسير. هناك أربع

خطوات فى تفسير نص الأدب اذا كان النص وضوحاً رمانه كما يلى:

١. تعيين المعنى الأساسى

٢. بيان المعنى جلياً

٣. تعيين موضوع النص

٤. توضيح المعانى الرمزية

رأى Recoeur هناك ثلاث خطوات مهمة فهى:

١. فهم العلامة أو الرمز.

٢. تفسير المعنى الرمزي تماماً

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. استخدام الرمز.

كان السعى فى فهم النص بطريقة التفسير تتعلق بطريقتين هما:

١. إخلاء النص من ظروف زمانه.

٢. ليرجع إلى ظروف زمانه.^٤

Ibid., 45⁴

الفصل الثاني

علاقة دراسة تفسيرية بدراسة أدبية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رأى Anthony Thiselton أن اللغة لها موقع المعنى (Locus of Meaning)، أى كل المعنى فى النص يتعلق بظروف الحياة فى خارج اللغة. هذه العبارة تعبر لنا أن إنتاج الأدب ليس نمط من اللغة فقط ولكن نمط من الأفعال أى المعنى والتفسير.

قدم Thiselton وجه الوجود والتاريخ. هذا الوجه مهم فى عملية فهم إنتاج الأدب، وطريقته هى اتصال مرة ثانية بين انص وتقافته وتاريخه.

رأى Thiselton أن التفسير يطلب إلى دور ونقد القارئ فى ارتكاب المعنى، وينبغى للباحث أن يوقن أنه قادر فى إيجاد المعنى العميقة والصحيحة.

وصح هذا اليقين إذا هناك معرفة الثقافة والدين والتاريخ الكاملة وليست معرفة اللغة والأدب والجمال فقط.

رأى Paur Recoeur فى تأليفه The rule of metaphor أن أصبح طرق فى بحث نص الفلسفة والأدب هى باستخدام طريقة التفسير. الخطوة الأولى هنا أن نفرق بين اللغة الشعرية بالرمز أو التشبيه واللغة التى ليست فيها الرمز والتشبيه.

هناك ثلاثة خصائص من لغة الأدب التي ينبغي للباحثة أن تهتمها في

التفسير: ^٥ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. لغة الأدب والفلسفة التي تستخدم الرمز والشعر والفكرة. لأن فيها الاتحاد

بين المعنى والوعى. كانت لغة الأدب تظهر معنى الرمز بصور واستعارة.

٢. لغة الأدب هناك شعور ووعى حصلاً جمالية كانت العلامة ينبغي بقراءتها

عدة مرات وفهم معناها.

٣. لغة الأدب تنشئ خبرة خيالية لتصوير ظاهرة الحياة.

موجزا من هذه العبارات هي:

١. قراءة النص بالجد باستخدام العطف والخيال.

٢. ينبغي للمفسر قادراً لتعيين الدلالة في النص.

٣. فسر المفسر بخبرته عن حقيقة خارج لغة النص.

ورأى Hans Gadamer أن طريقة التفسير هي طريقة صحيحة لبحث إنتاج ^٦ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأدب كافة.

وأما زموز طريقة التفسير لـ Gadamer هي ^٦:

١. يضمن في كل النص الأدبي المعنى العميقة.

٢. إنتاج الأدب الجميل هو مطابقة بكل عص إما الماضي أو الحاضر.

٣. دور القارئ في عملية المحادثة بالنص.

M. Hadi WM. *Hermeneutik dan Takwil dalam Islam*, ([www. Google.com/hermeneutik.html](http://www.Google.com/hermeneutik.html)). ⁵

Ibid. ⁶

٤. أكد التفسير المحادثة بين المفسر والنص.
٥. ظواهر التفسير تحرى في جميع الشعوب في 'العالم أى السعي في اذ خيال عرف
الشعب الآخر إلى نوع عرفه بنفسه.
٦. حاجة إلى حور الخيال لكشف نواة معنى النص.
٧. المحادثة الحقيقة في الفهم هى بنقد من المفسر.
٨. التفسير الكامل هو كافة ولا يتقابل بغرض النص.^٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دور القارئ في إتيان المعنى

كان الإنتاج الأدبي في التقليد القديم قادرا عنه على تعليم أو ممتع المجتمع أو القارئين: وإذا كانت الفائدة للتعليم أكثر من الإمتاع كان الغرض من الأدب عملية تفاعلية. وإن كانت الفائدة أكثر إمتاعا من أن تكون للتعليم فالأدب أكثر ميلا إلى اللعب. ومن اليونانيين الذين يهتمون كثيرا بصدد البحث هوراتيوس (Horatius) (في القرن السابع قبل الميلاد) وكان يرى أن الشعر الممتاز هو الذي يفيد القارئ أو السامعين في التعليم والإمتاع معا (Qui Miscui Utile Dulei).^٨

والدراسة الأدبية البراغماتية هي دراسة التي اهتمت بحثها بالقارئ ويسمى أيضا بنظرية تقبلية (Receptive). وتقدر صحة الإنتاج الأدبي من مقدرة قارئه. وبحسب الإنتاج الناجح هو الذي استطاع أن يعطي التمتع والقيمة لأن أكبر سهم في هذا المجال هو القارئ. وهذه العبارة تبين لنا أن دراسة براغماتية (Pragmatic) التصقت بملكة القارئ سواء كانت ملكة لغوية أو ملكة أخرى مثل الثقافية والسيكولوجية والفلسفية والتربوية وغير ذلك.^٩

Jan Van Luxerburg dkk., *Tentang Sastra*, Pentj. Akhadiati Ikram, (Jakarta: Inter Masa, Cet ⁸

Zainuddin Fannie, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, Cet 3, 2002), ⁹2,1991),

وكان قارئ الإنتاج الأدبي موضوع دراسة براغماتية تجريبية، وتلك الدراسة تحلل كيف كانت النصوص الأدبية المعينة التي تقبلها القارئ (Recepted). والمراد بالتقبل (Recepted) هو انفعال القارئ على النص أو تأثر القارئ بالأدب. القارئ يوضح النص ويتعمق فيه ويفهمه.

وأما المصادر المهمة للدراسة البراغماتية فهي:

أ- تقبل القارئ غير محترف: من مذكرات اليومية، تقرير في ترجمة ذاتية وغيرها.

ب- تقبل القارئ المحترف

ج- الترجمة

د- تغيير عناصر الإنتاج الأدبي إلى إنتاج جديد

هـ- تغيير في كتب تاريخ الأدب وموسوعات وغير ذلك.

و- نصوص توجد في الديوان والكتب المدرسية وقائمة القراءة الواجبة للتلاميذ والطلاب.

ز- تقرير قائمة الأسئلة، إجتماعية وسيكولوجية.

إن الدراسة التقبلية تنقسم إلى قسمين أى تاريخ التقبل وبحث عن هؤلاء الناس في نفس الوقت. تاريخ التقبل يبحث عن النص أو النصوص منذ نشرها تقبلها وأثرها في القارئ أو جماعة القراء. وهناك فرقين في تاريخ التقبل: الأول عن النص نفسه والثاني القارئ. وكل من الأمرين يدرس القارئ.

وفي تاريخ التقبل (أو نظرية تقبلية) الذي يقصد به القارئ، يحلل كيفية قراءة القارئ (أو سماع السامعين) وعاداتهم في القراءة. وهذا التحليل ذو معنى أو فائدة إذا كان يفرض إلى القارئ المتحانسين أو في طبقة شبيهة مثل جماعة من الطلاب وسوف يسهم هذا البحث أو هذا التحليل في إصلاح وتحسين عملية التدريس الأدبي.^{١٠}

أشهر رجال الذين اهتموا دور القارئ في إتيان المعنى هو هانس روبرت جاوسز (Hans Robert Jausz). وهو قدم فكرة عن حد أمل القارئ (Erwartung Horizon) لغادامير (Gadamer): لكل القارئ له حد الأمل الذي يوجد من قرائته السابقة وخبرته كالناس الثقافي وغير ذلك. ووظيفة الأثر وقيمة الإنتاج للقارئ تتعلق بموصلة التركيب وخصائص وعناصر ذلك الإنتاج بحد أمل القارئ. القارئ وخاصة في القارئ الحديث في الثقافة الغربية يريد ويرجو على أنه داهش وتزه بالاحوال الجديدة التي تكسر أو تحول حد أمله.

ومن يهتم البحث عن التقبل ووظيفة القارئ أ.ف فولكس (A.P. Foulkes). رأى فولكس بأن كون القارئ ينقسم إلى الفاعل أو المفعول. القارئ كالفاعل هو الذي قرأ وفسر وقدر قيمة الإنتاج. وأما القارئ كالمفعول فهو بوعي أو بلا وعي كانت تأثيرات وقوات اجتماعية تؤثر على القارئ. وزاد فولكس رأيه

بأن القارئ الحديث يستطيع أن يقرأ و يفسر و يقدر النصوص الأدبية القديمة
بخبيرته الحديثة.^{١١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هناك ستة انواع في تفسير النص وهى:

١. التفسير بالرأى ومتن النص قد وضوحا. هذا الرأى يشير إلينا أن العلامات، أو
الإشارات وتركيب النص اعطى القرصة للقارئ الحرافى لإتيان المعنى
الصحيحة.

٢. التفسير الذى يسعى فى تركيب المعنى التاريخى. وفي هذه الطريقة كان المسر
أن يتبع غرض المؤلف من دخل أو خارج النص. علاوة من ذلك يمكن
التفسير بتركيب مرة ثانية عن أفق امال قراء الناس.

٣. تفسير Hermeneutik — Gadamer يعنى الصلة بين الزمان الماضى والزمان
الحاضر.^{١٢}

٤. التفسير من المذهب أو الایدولوجى من حركة النسوية أو ماركس.

٥. التفسير باستخدام علوم علمية مثل علم الاجتماع أو علم النفس.

٦. التفسير بنظر إلى فهم قارئ الأدب (Estetik Reseptif).^{١٣}

A. Teew, *Sastra dan Ilmu Sastra, Pengantar Teori Sastra*, (Jakarta: Pustaka Jaya, Cet.2 ¹¹

206, 1988),

Jan Van Luxemburg dkk. *Pengantar Ilmu ...*, 63 ¹²

Ibid, 64 ¹³

أربع خطوات في تفسير النص:

١. تعيين معنى المباشرة والخاصة. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. بيان عن المعاني غير الواضحة.

٣. تعيين الموضوع

٤. بيان عن المعاني الرمزية في النص.^{١٤}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id التحليل digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد بُيِّنَت الباحثة حول حياة نجيب محفوظ و قصته القصيرة "فلفل" و دراسة تفسيرية و دور القارئ في إتيان المعنى في فصول سابقة فأرادت الباحثة هنا أن تحلل العلامات في تلك القصة وتفسر معناها لكي وجدت الباحثة فهما جيدا عن مقصود القصة. فلذلك قدمت الباحثة في الفصل الآتي لبحث عن الرمز في قصة "ذلفل" و تفسيرها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرمز في رواية "خنفل"

وجدت الباحثة في البيان السابق أن هناك أربع خطوات في تفسير النص

فهي فيما يلي:

١. تعيين المعنى المباشرة والخاصة.
٢. بيان عن المعاني غير الواضحة.
٣. تعيين الموضوع
٤. بيان عن المعاني الرمزية في النص.^١

ووجدت الباحثة في هذه القصة أربعة رموز فهي:

١) خنفل digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) قهوة السعادة

٣) جماعة من طلاب العلم

٤) المناقشة

^١ Ibid, hal.65

الفصل الثاني

تفسير رواية "فلفل"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رأى Paur Recoeur في تأليفه The rule of metaphor أن أصبح طرق في بحث نص الفلسفة والأدب هي باستخدام طريقة التفسير. الخطوة الأولى هنا أن نفرق بين اللغة الشعرية بالرمز أو التشبيه واللغة التي ليست فيها الرمز والتشبيه. هناك ثلاثة خصائص من لغة الأدب التي ينبغي للباحثة أن يهتمها في التفسير^٢:

١. لغة الأدب والفلسفة التي تستخدم الرمز والشعر والفكرة. لأن فيها الاتحاد بين المعنى والوعى. كانت لغة الأدب تظهر معنى الرمز بصور واستعارة.
٢. لغة الأدب هناك شعور ووعى حصلا جمالية كانت العلامة ينبغي بقراءتها

عدة مرات وفهم معناها. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. لغة الأدب تنشئ خبرة خيالية لتصوير ظهر: الحياة.

موجزا من هذه العبارات هي:

- (١) قراءة النص بالجد باستخدام العطف والخيال.
- (٢) ينبغي للمفسر قادرا لتعيين الدلالة في النص.
- (٣) فسر المفسر بخبرته عن حقيقة خارج لغة النص.

هذه القصة تبين لنا عن الشجاعة في نقد الحكومة بألسنة جلية وصريحة في كشف انحرافها. هذه القصة تدل علينا فكرة نجيب محفوظ عن منبر حرّ بلا حدود في محاوره قضايا الحكومة التي تتعلق بالجرائم والسياسة والقضاء والاقتصاد وغير ذلك. لأن تلك القضايا يمكن بحثها في المجتمع العام وأي مجال كان. لأن المجتمع لا يقف في نظر إلى كل الأشياء التي حدثت في أمر الحكومة، ولا يبرئها إلى انحراف السلطة أو الحكم أو التنظيم.

كانت القصة تدل علينا عن عملية الحكم في محكمة الجرائم. هل يسير الحكم على ميزان العدل والاستقامة بلا عصبية وخيانة؟ ظهر هذا السؤال إذا نشك إلى عملية الحكم وإقامتها. لقد صور نجيب محفوظ هذه القضية في قصة "فلفل" باستخدام علامات أو رموز وراء سرّ القصة وسلسلة الحوادث التي حدثت فيها. وقد ظنت الباحثة أن موضوع هذه القصة يتعلق بمسألة الاجتماع وخاصة عن نقد في عملية الحكم وإقامتها. وقدمت الباحثة الأمور المهمة الآتية:

١. فلفل

قد صور نجيب محفوظ مميزات فلفل في الحوادث الآتية:

في قهوة السعادة أشياء كثيرة تستثير الاهتمام. منها فلفل وهو غلام في الثانية عشرة أو جاوزها بقليل اسمه الحفتمّي طه سنقر ولكنه اشتهر بفلفل، وهو يسعى بجمرات النار إلى مدخني النار جيلة والجوزة من طلوع الصباح

حتى انتصاف الليل. على أن الاصطلاحات لا تخلق اعتباطا فالغلام من اسمه الجديد نصيب، كان خفيف الحركة تنحيز النشاط فما إن يدعى حتى يندفع نحو داعيه كالنحلة ويقطع النهار كله ونصف الليل، لا يقر له قرار أو يسكت له صوت، وقد اشتغل في القهوة منذ عام نظير قرش في اليوم غير جوزة وفنجان شاي يقدمان له في الصباح ومثلهما بعد الغداء وكان بذلك جد سعيد.

هذه اللقب والأفعال في تلك العبارة تدل على الشجاعة. وجدت الباحثة هذه المعنى وصلتها بكلمة "فما إن يدعى حتى يندفع نحو داعيه كالنحلة، لا يقر له قرار أو يسكت له صوت". هذه الجملة تشير إلينا عن نواة الشجاعة أو إظهار ما في باطننا بالجلي والصريح بلاخوف أو شك (كالنحلة). يطلق أيضا بالشجاعة في إلقاء الرأي إلى غير.

وأما الشجاعة بالفعل تظهر في الحادثة الآتية:

ثم ذكر ما سمعه في المساء فجعل يقول لأمه إن البلد كله لصوص وإن السرقة فيه حلال، وقص عليها نحو ما بلغ مسمعيه.

هذه العبارة تدل علينا عن شجاعة فلفل في إلقاء رأيه عن حال
عملية الحكم الواقع التي جارت في بلاده، ثم أظهر هذا الرأي إلى أمه
وأخته.

٢. قهوة السعادة

والمراد بقهوة السعادة هي المقهى الذى يكون منبرا حريا. أتى
الناس فى المقهى بجانب لشرب القهوة هناك أيضا لإيجاد الخبر أو لمحاورة
ولبحث فى الظواهر التى حدثت حول البيئة أو السياسة والمحكمة
والاجتماع والبلاد والدولة والاقتصاد وغير ذلك. لأن نشأة اهتمام الناس
عن المسألة فى حوله تنبت من حرية إلقاء الرأي فى منبر حري أو فى مكان
عام كالمقهى أو على الأقل لاستمالة اهتمام الناس إلى الظواهر التى حدثت
فى حوله.

٣. جماعة من طلاب العلم

تصور نجيب محفوظ عن المثال الأعلى لطلاب العلم إلى تطبيق علمهم
فى اهتمام الظواهر التى حدثت، فى حورهم ولا يؤسس علم الطلاب إلى
نظرية فقط، بلا دراسة القضية. فهذا التصوير تظهر فى الحادثة الآتية:

ومن أعجب ما رأى فلفل في قهوة السعادة جماعة من طلاب العلم،
تحتلهم القهوة في أماسي العطل والإجازات فيأوون إلى ركن منها
يسمرون ويلعبون النرد ويحتسون الشاي والزنجبيل، وكانوا كبقية رواد
القهوة من جمهور الشعب الفقير، ولكن المدرسة سمت بهم إلى طبقة
معنوية عالية، فانتبذت للكبرياء بهم ركناً منعزلاً وإن كانوا يتردون عادة
الجلابيب بل ويتعل بعضهم القباقيب. فإذا اجتمع شملهم وفرغوا من
احتساء الشاي والزنجبيل قرأ أحدهم - - ريدة من جرائد المساء وأنصت له
الآخرون ثم يندفعون إلى المناقشة والتعليق فيحتدم الجدل وتستمر المناقشة.

تلك العبارة تشير إلينا عن أهمية دراسة القضية للطلاب في نظر إلى
الحوادث أو الظواهر التي حدثت في حولهم، حتى نشأ شعر وذوق نقدي
في فكرهم وليس نظرية فقط.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. المناقشة

كانت المناقشة هنا صورة النقد عن إنحراف عملية الحكم وإقامتها.
وجاء مساء فاستطاع أن يفهم ما يقولون لأول مرة، بل سربه
سرورا لا مزيد عليه، في ذلك المساء قرأ قارئهم - فيما يقرأ - خبر قضية

رشوة موظف كبير ثم أخذ الصحاب كعادتهم في النقائ والتعليق فقال

واحد منهم متحمسا: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

((هذا واحد أمكن يد العدالة أن تصل إليه مصادفة، ويوجد غيره

كثيرون لا ينأى بهم عن غيابات السجون إلا أن العدالة ما تزال ضالة عنهم)).

وقال آخر أشد تطرفا وأبعد عن وزن كلامه:

((ليس الداء قاصرا على الموظفين، فغير هم - وأنتم تعلمون من

أعني - أفضح وأضل سبيلا. هذا بلد لو أقيم به ميزان العدالة كما ينبغي لامتألت السجون وخلت القصور!)).

واستيق الناقدون وتناولوا أسماء كثيرة فمزقوها إربا ولوثوها بكل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

منكر بأصوات مرتفعة لا تبالي شيئا فقال بعضهم:

((أضرب بلکم مثلا بفلان ... أتدرون كيف جمع ثروته الطائلة؟!))

ثم جعل يعدد وسائل الإجرام التي ابتز بها أموال الناس كأنه كان

كاتم سره أو مرجع رأيه، ثم تتابع النقاد والمشرحون واختار كل شخصية

من الشخصيات الكبيرة يرى تاريخها كما يشاء ويكشف عن مثالبها

مفتتحاً كلامه بهذه العبارة المشيرة: ((وفلان هل تدرون كيف جمع ثروته

الطائلة! وما زالوا في حملتهم حتى صاح أحدهم غاضباً:

((هذا بلد السرقة فيه حلال!))

نستطيع أن نقارن العبارة السابقة بالعبارة الآتية:

وجدنا في المقارنة بين تلك العبارتين، أن هناك مساحة في عملية

الحكم بين الاثرياء والمساكين أو بين عامل أو موظف الحكومة والشعب.

هكذا تفسير قصة فلفل التي جارت الباحثة على العلامات فيها.

الباب الخامس

الختام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- الاستنباطات

بعد ما درست الباحثة وحللت البحث السابق سوف تأخذ منه الاستنباطات كما يلي:

١. كان نجيب محفوظ أديبا مصرياً وأول من فاز جائزة نوبل من الأدباء العربية في الأدب سنة ١٩٨٨. ولد نجيب محفوظ عبد العزيز السيّلمجي بالقاهرة في أسرة متوسطة سنة ١٩١٢ وكان ميلاده ونشأته بأعرق أحياء القاهرة الوطنية وأكثرها شعبية، بين العباسية والجمالية. توفي بالقاهرة ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٦ وهو في أثر من مرض بعد طعن بالسكين على عنقه منذ سنة ١٩٩٤ بسبب موقفه السياسي.

٢. كانت دراسة أدبية تفسيرية تطلق أيضا بـ Hermeneutik. قال Ricoeur أن هذه الدراسة في السعي لفهم معنى الأدب وراء التركيب. وفهم المعنى ليس في الرمز فقط لكن فهم إلى تركيب نص الأدب أيضا، لكي وجد فيه المعنى الكامل.

٣. قد حلت الباحثة هذه الرواية اربعة الرموز بتفسيره وهى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه القلب والأفعال تدل على الشجاعة. وتشير إلينا عن نواة الشجاعة أو إظهار ما فى باطننا بالجلي والصريح بلا خوف أو شك (كالنحلة) يطلق أيضا بالشجاعة فى إلقاء الرأي إلى غير.

- قهوة السعادة

والمراد بقهوة السعادة هي المقهى الذى يكون منبرا حريا.

- جماعة من طلاب العلم

تصور نجيب محفوظ عن المثال الأعلى لطلاب العلم إلى تطبيق علمهم فى اهتمام الظواهر التى حدثت فى حولهم ولا يؤسس علم الطلاب إلى نظرية فقط بلا دراسة القضية، حتى نشأ شعر وذوق نقدي فى فكرهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت المناقشة هنا صورة النقد عن إنحراف عملية الحكم وإقامتها.

ب- الاقتراحات

تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله جل شأنه بعد جهد وعناء شديد. وشعرت الباحثة بأن هذه الرسالة ليست كاملة، فلذلك ترجو من القراء

الكرمء أن يئذلوا ما عندهم من التصحيح والنقد الإيجابي لكي يكون

أقرب إلى الكمال وأكثر نفعاً في قراءة هذه الرسالة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● المراجع باللغة العربية:

بدوى، د. محمد، قاموس أكسفورد المحيط انكليزي-عربي، (بيروت: أكاديميا، ٢٠٠٥)
على، أتابك علي و أحمد زهدي محضر، قاموس "كرايياك" العصر عربي-إندونيسي
(يوكياكرتا: النشر ملتي كريا جرافكا، ط. ٨، ٢٠٠٣)

قنديل، فؤد، نجيب محفوظ كاتب العربية الأول، (مجهول السنة والمكان)
محفوظ، نجيب، حول الثقافة والتعليم، (لبنان: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩)
-----، همس الجنون، (بيروت: دار الفاء، ١٩٧٣)

مطهر، على، قاموس مطهر عربي- إندونيسي، (جاكرتا: ميزان فبليكا، ٢٠٠٥)
معلوف، لويس، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ط. ٣،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
(١٩٨٩)

هيكل، أحمد، دراسات أدبية، (مصر: دار المعارف، ط. ١، ١٩٨٠)

● المراجع باللغة الإندونيسية:

Brugman, J. *An Introduction To The History Of Modern Arabic Literature In Egypt*, (Leiden: 1984)
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

el-Enany, Rasheed, *Naguib Mahfouz: The Pursuit of Meaning*, (New York: Routledge, 1993)

Endaswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta:Pustaka Widiatama, cet.3, 2006)

Luxerburg dkk. Jan Van, *Tentang Sastra*, Pentj. Akhadiati Ikram, (Jakarta: Inter masa, Cet 2,1991)

Pradopo *et. al* Rahmat Djoko., *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta Hanindita Graha Widia, Cetak I 2001)

Ricoeur,Paul. 1978. *The Rule of Metaphor: Multi-Disciplinary Studies of the Creation of Meaning in Language*: Translated by Robert Czermmy. London: Routledge & Kegan Paul Ltd.Thompson, John B. 1990.

Fannie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, Cet 3, 2002)

Teew, A. *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra*, (Jakarta: Pustaka Jaya, Cet.2 1988)
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

www.kirjasto.sci.fi-mahfouz.htm